

المقصود: كلما، اسم الشرط غير الجازم الذي يفيد التكرار

٢ والذي لا يليه إلا الماضي

هل المقصود، الماضي في فعل الشرط فقط؟

أم في الشرط والجواب؟ وإن كان الجواب، ماضياً في الشرط والجواب، كما في الآية الكريمة السابقة:

دخل: فعل الشرط (ماضٍ)

وجَدَ: جواب الشرط (ماضٍ)

فما سرُّ جواب الشرط في المثال الثاني (لم تتعثّر)؟

البيان (أو الحل ١) كلما: كما ذكرنا سابقاً، يجب أن يليها الماضي في الشرط والجواب. وهذا هو المقصود ولا تُكرّر.

(٢) جواب الشرط (لم تتعثّر) صحيح بأنه فعل مضارع ولكنه مسبوق بـ «لم»، النافية، الجازمة القالبة. أي: تقلب المضارع ماضياً. ؛ لذلك فالقاعدة إلى هنا تكون صحيحة أي أن:

١- فعل الشرط وجواب الشرط يجب أن يكونا ماضيين.

٢- يمكن أن يأتي جواب الشرط فعلاً مضارعاً، ولكن شرط ذلك أن يكون مسبوقاً بـ لَمْ النافية الجازمة القالبة؛ لأن الفعل المضارع بها هنا يكون ماضياً.

شاهد آخر: ﴿كلما أرادوا أن يخرجوا منها أعيدوا فيها﴾ فعل الشرط وجوابه، ماضيان

﴿كلما أُلقي فيها فوجٌ سألهم خزنتها ألم يأتكم نذير﴾ فعل الشرط وجوابه، ماضيان